[369] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الطعام إذا جمع أربع خصال فقدتم: إذا كان من حلال، وكثرت الايدي عليه، وسمي الله تبارك وتعالى في أوله، وحمد في آخره (1). 5 - المحاسن: عن أبيه عن محمد بن سنان عن العلا بن الفضيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا توضأ أحدكم ولم يسم، كان للشيطان في وضوئه شرك، وإن أكل أو شرب أو لبس، وكل شئ صنعه ينبغى أن يسمى عليه فان لم يفعل كان للشيطان فيه شرك (2). 6 - ومنه: عن أبيه عن فضالة عن داود بن فرقد رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ضمنت لمن سمى الله تعالى على طعامه أن لا يشتكى منه فقال ابن الكوا: يا أمير المؤمنين: لقد أكلت البارحة طعاما فسميت عليه فأذاني، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أكلت ألوانا فسميت على بعضها ولم تسم على كل لون يالكع (3). 7 - ومنه: عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن فرقد أظنه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ضمنت... وذكر مثله إلا أنه قال: ولم تسم على بعضها يالكع (4). المكارم: مرسلا عن أمير المؤمنين عليه السلام مثله (5). الدعايم: عنه عليه السلام مثله إلى قوله: ولم تسم على بعض يالكع، قال: كذلك والله يا أمير المؤمنين (6). توضيح: في القاموس شكا أمره إلى الله شكوى وينون، وشكاة وشكاوة وشكية وشكاية بالكسر، وتشكى واشتكى (7)، والشكو والشكوى والشكاة والشكاء المرض، و

_____

(1) معاني الاخبار 375 الخصال 216. (2) المحاسن: 433. (3) المحاسن: 430. (4) المحاسن 437. (5) مكارم الاخلاق 164. (6) دعائم الاسلام 2 ر 118. (7) وزاد بعده: وتشاكوا: شكا بعضهم إلى بعض، والشكو الخ.